أفاد المرصد السوري لحقوق الإنسان بأن 11 شخصا لقوا حتفهم فجر اليوم، برصاص قوات الأسد والشبيحة في محافظة إدلب شمال غربي البلاد.

وأوضح المرصد في بيان تلقت وكالة الأنباء الألمانية نسخة منه أن 11 شخصا قتلوا وأصيب نحو 26 أخرين إثر إطلاق رصاص من قبل قوات الأمن والشبيحة فجر اليوم في قريتي معرة مصرين وكفريحمول.

يذكر أن 19 شخصا لقوا حتفهم يوم أمس على أيدي القوات الموالية للنظام في أنحاء متفرقة من سورية.

كما وقع انفجار مساء الاثنين، في خط غاز يمر بقرية الزعفرانة الواقعة بين بلدة تلبيسة ومدينة الرستن في حمص ،ورغم أن الناشطين أكدوا أنه لا علاقة للثوار أو المنشقين بالانفجار، إلا أن الجيش والأمن السوري شنوا حملة عنيف مدمعومين بالطائرات على المنطقة.

ووفقا للمرصد، فقد قتل 3526 مدنيا و8821 من الجيش وقوى الأمن الداخلي منذ بداية الاضطرابات في سورية منتصف مارس الماضي.

يأتي ذلك بينما يدخل "إضراب الكرامة" يومه الثالث ضمن سلسلة من الخطوات التصعيدية التي ترمي إلى ممارسة المزيد من الضغوط على النظام السوري.

وأوضحت الهيئة العامة للثورة أن ما أسمتها "كتائب الأسد" اقتحمت كلا من داعل وكفر شمس وسحم الجولان وطيبة الإمام والكرك الشرقي وجاسم وخربة غزالة وأبطع واليادودة في محافظة درعا، لكسر الإضراب واعتقال كل من يساهم في فعالياته.

وأشارت إلى أن السلطات لجأت إلى إقامة عشرات الحواجز بحمص لمنع أهاليها من التجمع في الساحات الكبرى واعتقال الناشطين، إضافة إلى اقتحام الأحياء السكنية التي تخرج فيها المظاهرات.

يشار إلى أن المرحلة الأولى من "إضراب الكرامة" تهدف لإقفال الحارات الفرعية، والتوقف عن تسيير العمل في المراكز الوظيفية، وإغلاق الهاتف الجوال. وتتضمن المرحلة الثانية البدء في إضراب المحال التجارية.

أما المرحلة الثالثة، فتشمل الهيئات التعليمية عبر إضراب الجامعات. ويسعى ناشطو الثورة إلى شل قطاع النقل وإغلاق الطرق بين المدن في المرحلة الرابعة.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 13/12/2011
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com